

## اثر استراتيجية تنال القمر في تنمية الاستيعاب القرائي عند طلاب الصف الأول المتوسط في مادة

### اللغة العربية

م.م. جاسم حسن فهد فرج      م.م. محمد ماجد طه شهاب      م.م. عز العرب محمد احيمد  
وزارة التربية / مديرية تربية الرصافة الأولى      جامعة الانبار/ كلية التربية      وزارة التربية / مديرية تربية ذي قار  
للعلم الانسانية

٠٠٩٦٤٧٨٣٠٩٠٠٧٨٠

٠٠٩٦٤٧٩٠١١٣٧٩٩٣

٠٠٩٦٤٧٧٠٣٤٠٦٧٧٠

Azzalarab.Mohammed1203o

mmajd82@uoanbar.e

Jassem.Hasan1103b@ircoedu.

@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

du.iq

uobaghdad.edu.iq

### الملخص:

يرمي هذا البحث إلى تعرف أثر استراتيجية تنال القمر في تنمية الاستيعاب القرائي لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة اللغة العربية، ولتحقيق مرمى البحث اعتمد الباحثون خطوات المنهج التجريبي، واستخدموا تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي لمجموعتين (تجريبية وضابطة) ذات الاختبار القبلي والبعدي، وتمثلت عينة البحث بـ(٧٢) طالباً من طلاب الصف الأول المتوسط في متوسطة الرميثة للبنين في الرمادي، التابعة إلى المديرية العامة لتربية الانبار، واختار الباحثون بالطريقة العشوائية الشعبة (د) لتمثيل المجموعة التجريبية التي بلغ عدد طلابها(٣٦) طالباً درسوا باستراتيجية تنال القمر، والشعبة (أ) لتمثيل المجموعة الضابطة التي بلغ عدد طلابها(٣٦) طالباً درسوا بالطريقة الاعتيادية، كافأ الباحثون بين المجموعتين في متغيرات البحث (العمر الزمني محسوباً بالشهور، ودرجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق، والتحصيل الدراسي للآباء والأمهات)، وحاول الباحثون ضبط عدد من المتغيرات الدخيلة التي أشارت إليها الدراسات السابقة، والأدبيات إلى أنها قد تؤثر في هذا النوع من التصاميم التجريبية، وبعد ان حدد الباحثون المادة العلمية التي تضمنت (٨) موضوعات قرائية من كتاب اللغة العربية ( المنهج التكاملي )، المقرر تدريسه لطلبة الصف الأول المتوسط للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) في العراق، أعد الباحثون درساً انموذجياً لكل موضوع من الموضوعات المعدة للتجربة، ومن أجل قياس الاستيعاب القرائي عند طلاب مجموعتي البحث، طبق الباحثون

التجربة على عينة البحث، واداء الاختبار القبلي والبعدي على مجموعتي البحث وتكون الاختبار من قطعة قرائية عدد كلماتها (٢٠٤) كلمة تتبعها أسئلة، السؤال الأول من نمط الاختيار من متعدد، والسؤال الثاني من نمط التكميل، والسؤال الثالث من نمط الترتيب، وبعد تحقق الباحثون من صدقه وثباته، ومن القوة التمييزية لفقراته، ومعامل صعوبتها وفاعلية البدائل الخاطئة، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، أسفرت الدراسة عن النتيجة الآتية: هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درّسوا مادة المطالعة باستراتيجية المحادثة المكتوبة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية في (الاستيعاب القرائي) ولصالح المجموعة التجريبية وعند مستوى (٠,٠٥)، وفي ضوء النتيجة وتفسيرها وضع الباحثون عدد من الاستنتاجات، والتوصيات، والمقترحات، التي ترفد العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: (استراتيجية تنال القمر، تنمية الاستيعاب القرائي، الأول المتوسط، اللغة العربية).

**The effect of the strategy of obtaining the moon in developing  
the reading comprehension of first-grade intermediate  
students in Arabic language**

**Jassim Hassan Fahad Farag**

**Ministry of Education / Directorate of Education Rusafa First**

**Mohamed Maged Taha Shehab**

**University of Anbar/ College of Education for Human  
Sciences**

**Ezz Al-Arab Muhammad Ahmad**

**Ministry of Education / Directorate of Education Dhi Qar**

Abstract:

This research aims to know the impact of the strategy of getting the moon in developing the reading comprehension of first-grade students in the middle school in Arabic language. A student from the first intermediate grade students in the Rumaila Intermediate School for Boys in Ramadi, which is affiliated to the General Directorate of Anbar Education. The researchers randomly chose section (D) to represent the experimental group whose number of students reached (36) students who studied it using the “Tanal Al-Qamar” strategy, and section (A) To represent the control group whose

number of students was (36) students who studied it in the traditional way, the researchers rewarded the two research groups in the variables (chronological age calculated in months, the academic achievement of the parents, and the Arabic language degrees for the previous academic year), and the researchers tried to control a number of extraneous variables that indicated The literature and previous studies indicate that they may affect this type of experimental designs, and after the researchers identified the scientific material that included (8) reading topics from the Arabic language book (the integrative approach), To be taught to students of the first intermediate grade for the academic year 2019-2020 in Iraq, the researchers prepared a model lesson for each of the topics prepared for the experiment, and in order to measure the reading comprehension of the students of the two research groups, the researchers applied the experiment to the research sample, and performed the pre and post test on the two research groups. The test is from a reading piece (204).

Keywords: (astiratijiat tanal alqumra, tanmiat aliastieg alqarayiy, al'awal almutawasiti, allughat alearabiata).

## الفصل الأول

### مشكلة البحث:

ان التمكن من اللغة العربية بمفرداتها، ودلالاتها متوقف على التمكن من مهارات المطالعة، خاصة في العصر الحديث عصر الانفجار المعرفي الذي زادت فيه الحاجة الى القراءة وعلى الرغم من الازدهار التكنولوجي الذي تطلب الاهتمام بتدريس هذه المهارة لا سيما في المرحلة المتوسطة التي تعد مرحلة أساسية في إفادة وتطوير ما تعلمه الطالب في المرحلة الابتدائية. (أحمد، وفهيم، ١٩٩٤: ٨٦)، لذا يعد تدني مستوى الطلاب في اللغة العربية من أبرز صعوبات التدريس الرئيسة، والتي تنعكس سلباً في الطلاب، وهي تولد لهم الإحباط وانخفاض الدافع لديهم، وضعف المستوى

العام للطلاب والانصراف عن التعليم، مما يساعد على الضمور اللغوي والتعبيري لديهم كما ينعكس ذلك على مستوى تحصيلهم الدراسي. (زاير، وإيمان، ٢٠١٤: ١٠٥). فالطلاب لا يقرؤون بنحو صحيح، وهذا يؤدي إلى صعوبة أو عدم استيعاب ما يقرؤون وهذه الصعوبة تلقي بظلالها على المواد الدراسية الأخرى، مما يؤدي إلى تدني مستوى تحصيل الطلاب في المواد الدراسية المتبقية، إذ إن اتقان الطلاب للمادة المقروءة وفهمها والتعبير عنها بنحو سليم يصبح حينئذ وسيلة في التعلم وركنا أساس يعتمد عليه (جبار، ٢٠١١: ٢)، وقد لوحظ ان هناك مجاميع من طلاب المدارس المتوسطة لا تجيد القراءة بل، لا يتمكن الطالب فيها قراءة سطر واحد في درس القراءة، وهذا يدل على أن القراءة لم تلقى العناية والاهتمام بما يتناسب ودورها في الحياة، وإن درس القراءة إذا ما اتقن في بعض المدارس فإنه لا يتجاوز المطالعة الظاهرية للنص المقروء أو المستوى الحرفي بأية حال. (عطية، ٢٠٠٩، ٥٠:). نلاحظ ان الضعف القرائي عاجز عن تحقيق أهداف القراءة، ولعل ابرز أسباب الضعف عند الطلاب في الاستيعاب القرائي، ان غالبية الطرائق المستخدمة في تدريس القراءة والتي تتعامل مع القراءة على أنها عملية إدراك سريع لما ينبغي أن يقوم به المعلم، فضلاً عن طرائق التدريس المعتادة في تنمية استيعاب المقروء، و التي لا يراعى فيها ميول الطلاب ولا تثير اهتماماتهم، ولا تتحدى تفكيرهم، وأن هذه الطرائق قد تفتقد الآليات التي تساعد على استيعاب هذا المقروء. (عبد الله، ٢٠١٥: ٤٦)، الأمر الذي أدى إلى ضرورة التقصي عن طرائق واستراتيجيات يمكن من طريقها معالجة موضوعات القراءة لتسهيل توصيل المادة، وتقريبها بما يساند المدرسين في إكساب مهارات الاستيعاب القرائي عند طلابهم، وذلك لأن فهم الطالب للمادة يتوقف على ان تكون المادة المقروءة في مستوى قدراته القرائية (الكندري وعطا، ١٩٩٦: ١٨٣)، وقد أثبتت الكثير من الدراسات والبحوث التي أطلع عليها الباحثون، ان هناك ضعف في مستوى الطلاب في مهارة

الاستيعاب القرائي ومن هذه الدراسات دراسة (حسين، ١٩٩٩)، و (دراسة الجرجي، ٢٠٠٢)، و (دراسة سلمان، ٢٠٠٥).

وفي ضوء ما تقدم يرى الباحثون ان واقع تدريس مادة اللغة العربية عمومًا، والمطالعة بشكل خاص، في المرحلة المتوسطة في مدارسنا تحتاج إلى التحسين والتطوير، من اجل ان يتمكن الطلاب من القراءة الصحيحة والسليمة واستيعاب المادة المقروءة، فضلا عن تكوين ثروة لغوية لديهم تسعفهم في عمليات التفكير، وإتاحة الفرصة لديهم للمساهمة في التعبير عن آرائهم عمّا يجول في خواطرهم وهذا لا يتم الا من طريق البحث عن طرائق، وأساليب، واستراتيجيات، واتجاهات حديثة يمكن من طريقها تجاوز هذه المشكلة.

مما سبق تتجلى مشكلة هذا البحث في الإجابة على التساؤل الآتي:

هل لاستراتيجية تنال القمر اثر في تنمية الاستيعاب القرائي عند طلاب الصف الاول المتوسط

#### اهمية البحث:

اللغة هي نبض الحياة، وان لغة الانسان هي عالمه، فالإنسان لا يفكر في افاق الحياة، مستقيضا في أسرار الكون، إلا بلغته، وهو لا يبديع إلا من طريق لغته، ولا يعبر بصدق عن احساسه ومشاعره وآماله إلا من طريق لغته، وهي تعد من أهم اركان الأمة، بل هي الصفة الوحيدة التي تتفرد بها أمة من الأمم. (عبد الرحيم، ١٩٩٨، ص ٢). تعد اللغة وسيلة لتبادل المشاعر والأفكار والاحاسيس وهي مكتسبة ذات طبيعة إنسانية تؤدي وظيفتها بواسطة نظام من الرموز المنتجة اختياراً، وقد عرف جون ديوي اللغة بأنها وسيلة بين أفراد وجماعة، تؤلف بينهم على صعيد واحد، ومن هنا نستنتج ان

اللغة ظاهرة إنسانية سيكولوجية اجتماعية مكتسبة، نشأت وتطورت مع الإنسان، فأكسبته صفة التفكير والنطق.(عاشور، ومحمد، ٢٠١٠: ٢٢-٢٣).ومن هذا المنطلق يرى الباحثون أن اللغة أهمية كبرى؛ لأنها تعد الوسيلة التي تجعل الأمة تحفظ تراثها الأدبي والفني، ونشاطها العلمي لتطلع عليه الأجيال اللاحقة، وهي تعد من الوسائل الهامة في الاتصال البشري، وطريقة يعبر بها المجتمع عن أفكاره وأغراضه، أنعم الله سبحانه وتعالى على الإنسان باللغة وخصه بها من دون سائر المخلوقات، وبكفي اللغة العربية فخراً أنها لغة القرآن الكريم، في قوله عز وجل: ((إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ)) وهي بذلك اللغة التي يحتاجها كل مسلم، ليقراً أو يفهم هذا القرآن، إذ يستمد منه المسلم الأوامر والنواهي والأحكام الشرعية (الدليمي وكامل، ٢٠٠٤: ١٧-١٨)، وهي تعد بهذا لغة عظيمة لأمة كريمة، فقد حافظت على بنائها ونظامها وتوازنها، ومما يثير الدهشة أن تثبت وتصل إلى درجة من التمام والصحة وسط البوادي عند أمة من الرُّحُل، تلك التي إنمازت عن أخواتها باتساع مفرداتها ودقة معانيها، حتى إنها لم يعرف لها في كل أطوار حياتها لا طفولة ولا شيخوخة، وما تزال قوية الخطاب، عالية المكان ومستمرة بالتقدم ولازدهار (أبو الضبغات، ٢٠٠٧: ٤١)، وتعد القراءة نافذة على الثقافة الإنسانية وتبادل الآراء والأفكار بين الافراد متجاوزين الحدود الزمانية والمكانية وإنها اساس مؤثر لإيجاد الانسجام الاجتماعي بين المجتمع وبالتالي كان الانطلاق فيها مبتغى تربوي لا بد ان يتحقق عند المتعلمين للتعبير عن التفكير ونقل الأفكار لذا كان واجبا اتقان مهاراتها والسيطرة عليها من ابرز اولويات المدرسة وخاصة في المرحلتين المتوسطة والاعدادية. (مقدادي، وعاشور، ٢٠٠٩: ١٧٥). وتبرز أهمية القراءة بوصفها مهارة كبيرة ترتبط بالعلاقة القائمة بينها وبين المهارات اللغوية الأخرى كالاستماع والتحدث والكتابة وتداخلها بعلاقة ترسخت بعمقها ودلالاتها الكبيرة، فالقراءة تشير إلى أنها مجموعة من العمليات العقلية والطبيعية والعضوية والتي تتطلب

بطبيعتها خلق روابط جديدة ومستمرة بين رسم الحرف أو الكلمة ومعناها ونطقها نطقاً سليماً اذ تتحول فيها الأصوات المسموعة إلى تراكيب ذات معانٍ مفهومة والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني (الدليمي، وسعاد، ٢٠٠٥: ١٠٥). فالقراءة هي التي يتوقف عليها تقدم الطالب ونجاحه في المواد الدراسية الأخرى، وهي ليست محددة المحتوى، ويمكن ان تدرس بشكل منفصل كأغلب المواد الأخرى، بل هي الجزء الأساسي من كل مادة من تلك المواد الأخرى، فضلاً عن أنها من الوسائل التي تُسهّل عدداً كافٍ من أنواع التعلم (النعيمي، ٢٠٠٤: ٤٩).

ويرى الباحثون أنّ الهدف الاساس من تدريس مادة المطالعة هو الاستيعاب القرائي، فكل قراءة في دروس المطالعة إذا كانت لا تتوصل الى الاستيعاب، ولا ترتبط بفهم ما يقرأ فإنّها تعد قراءة ناقصة، ولا يمكن تسميتها قراءة في ضوء المفهوم الحديث للتربية.

وبما ان القراءة تعد مفتاحاً للعلوم ومنبع مهم للمعلومات، فلا يتمكن الانسان من معرفة هذه العلوم، الا اذا كان يتقن القراءة، ويقصد بإتقان القراءة هي قراءة الفهم والاستيعاب والتحقيق والتحليل لذا فان الطالب الذي يتفوق في القراءة وفهم المادة المقروءة كثيراً ما يكون متفوقاً في بقية المواد الدراسية الأخرى، وبهذا يكون الاستيعاب القرائي ارقى مهارات القراءة، واهم اهداف تعلمها، فتعليم القراءة يسعى اليه في كل المستويات والمراحل، من اجل تنمية قدرة المتعلمين على فهم واستيعاب المادة المقروءة، والقراءة الصحيحة هي تلك القراءة التي تقترن بالاستيعاب والفهم ، واذا كانت القراءة من العمليات المعقدة التي تشتمل على مجموعة من العمليات الفرعية، فان الاستيعاب يعد النشاط الاكبر الذي يدور حوله جميع النشاطات الأخرى. (موسى، ٢٠٠١: ٩٨) وهذا ما دفع الباحثون الى اختيار (استراتيجية تنال القمر) لعلها تسهم في تطوير وتنمية الاستيعاب القرائي عند الطلاب، لما لها من دور كبير في

زيادة نشاط وتفاعل الطلاب مع المادة المقروءة وتحقيق أعلى مستويات الاستيعاب القرائي عند قراءة النص.

**وفي ضوء ما سبق يمكن ان نحدد اهمية البحث في الآتي:**

- ١ . إن اللغة هي التي اختص بها الله تبارك وتعالى الإنسان وفضله عن غيره من الكائنات والتي ميزته عن سائر المخلوقات.
- ٢ . أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم الذي نظم للناس حياتهم، ولغتنا الرسمية والقومية.
- ٣ . أهمية الاستيعاب القرائي، لأنه الهدف الأسمى من القراءة، ودوره في التفاعل مع المقروء تفاعلاً ايجابياً، وإكساب الطلاب الخبرة والثقافة.
- ٤ . أهمية استراتيجية تنال القمر التي تزيد من اكساب المعلومات والحقائق والعلاقة بين الموضوعات فضلا عن كونها مهارة تفكير إبداعية.
- ٥ . أهمية توظيف طرائق التدريس الحديثة لمادة اللغة العربية وأساليبها التي تساعد على نجاح ممارسة التعليم، وتمكين الطلاب للمادة العلمية.

#### **مرمى البحث:**

يرمي هذا البحث إلى التعرف:

أثر استراتيجية تنال القمر في تنمية الاستيعاب القرائي عند طلاب الصف الاول المتوسط، ومن أجل تحقيق مرمى البحث صاغ الباحثون الفرضية الصفرية الآتية:



(لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة المطالعة باستعمال استراتيجية تنال القمر ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة المطالعة بالطريقة التقليدية في الفهم القرائي).

### حدود البحث:

### البحث الحالي يتحدد بالآتي:

١. طلاب الصف الاول لمتوسط في المدارس المتوسطة النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية الانبار.
٢. الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (٢٠١٩ / ٢٠٢٠).
٣. الموضوعات الدراسية المحددة للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠١٩ / ٢٠٢٠م) من كتاب اللغة العربية (المنهج التكاملي) المواضيع الخاصة بالمطالعة والنصوص للصف الاول المتوسط في العراق.

### تحديد المصطلحات:

يحدد الباحثون عدد من المصطلحات الموجودة في البحث هي:

- استراتيجية تنال القمر: هي مجموعة من الخطوات والممارسات التي يتبعها المعلم في الصف، وتتكون من عدة خطوات هي: (تنبأ، نظم، ابحت، لخص، قيم) وخطواتها هي: (التقديم، التدريب الموجه، التدريب المستقل)، والهدف منها استيعاب محتوى النص واسترجاعه وتلخيصه، وانت تسميتها بهذا الاسم من الحروف الأولى لخطواتها.

- ويعرف الباحثون استراتيجية تنال القمر اجرائياً: بانها سلسلة من الاجراءات التي يقوم بها طلاب الصف الاول المتوسط بنحو متوافق ومنسق تحت اشراف وتوجيه المدرس، لغرض استيعاب النصوص الموجودة في كتاب اللغة العربية.
- **الاستيعاب القرائي:** هو عملية تقوم على التفاعل بين القارئ والمحتوى المقروء، والتي تقتضي من القارئ المقدرة على فهم واستيعاب المحتوى المقروء، وهي تشمل عددا من الانشطة العقلية العليا والتي ترتقي في مستويات ابتداءً من فك الرموز وتنتهي بالمستوى الابداعي. (الادغم، ٢٠٠٤، ص:٦).
- وقد عرف الباحثون الاستيعاب القرائي اجرائياً بانه: أدراك طلاب الصف الاول المتوسط لمعاني النص القرائي ومحتواه من طريق الاجابات الصائبة التي سيحصلون عليها في امتحان الاستيعاب القرائي البعدي الذي أعده الباحثون لأهداف البحث الحالي.
- الصف الاول المتوسط: الصف الذي تبدأ به المرحلة المتوسطة في النظام التعليمي في العراق، حيث يقبل فيه الطلبة من مَن يَحْمِلون الشهادة الابتدائية أو ما يعادلها، ويكون المتوسط لأعمارهم من (١٢-١٣) عامًا. (وزارة التربية، ١٩٩٦: ٧).

## الفصل الثاني

### المحور الأول: (استراتيجية تنال القمر)

هي استراتيجية معرفية حديثة تم تصميمها في سبيل تفعيل معرفة الطالب السابقة بموضوع محدد وربطه بالمعلومات الجديدة الواردة في النص الذي يقرأه عن نفس

الموضوع، وهي استراتيجية متعددة النقاط تساعد الطالب في تنشيط المعرفة السابقة وتشجعه على تنظيم أفكاره.

### أهمية استخدام استراتيجية تنال القمر:

١. معرفة الطالب طريقة قراءة نص معين بقصد تعلم شيء ما منه.
٢. عند استخدام الطالب لهذه الاستراتيجية عدة مرات فإنها ستصبح عادة بالنسبة له، ومن الضروري للطالب أن يكون متعلماً متميزاً يقرأ ليتعلم.
٣. ينمي عند الطالب تدريجياً مفهوماً أقوى عن ذاته، إذ تزداد ثقة الطالب بنفسه أناً، أتنبأ، أنا أخص، تتفق أفكاري مع أفكار المؤلف.
٤. معرفة الطالب كيفية إيجاد الأفكار الرئيسة الواردة في النص وكيفية تلخيصها .
٥. تزيد من فاعلية النشاط والتفاعل في عملية التدريس داخل الصف
٦. تنمي القدرة على الاستيعاب، وزيادة القدرات والعمليات العقلية
٧. تعويد الطلاب على الاستقلالية في عملية القراءة. (دايرسون، ٢٠١٢: ٣).

### خطوات استراتيجية تنال القمر:

أن استراتيجية تنال القمر تتكون من عدة خطوات، كل خطوة من هذه الخطوات تعني القيام بعملية معرفية من أجل الوصول الى الاستيعاب والفهم القرائي المقصود، لذا جاء تسمية هذه الاستراتيجية بهذا الاسم لأنها ترمز الى الحروف الأولى من خطواتها، اما خطواتها فتكون كالآتي:

١. **تنبأ:** تعني استدراج أفكار الطلاب حول الموضوع، اذ يقوم المدرس بقراءة الموضوع أو الجملة الرئيسية في النص بصوت مسموع، ومن ثم يوجه المدرس الطلاب بكتابة وتدوين الأفكار التي يدل عليها العنوان او الجملة الرئيسية، وبعد ذلك يتنبأ الطلاب بالأفكار التي يوردها المؤلف في النص، ومن ثم يكتب المدرس ملاحظاته حول هذه التنبؤات على السبورة.

٢. **نظم:** يقصد بها وضع تنبؤات الطلاب على شكل خريطة معرفية، اذ يوجه المدرس الطلاب لسرد أفكارهم ويقوم بكتابتها على نحو خريطة معرفية ويعطي المدرس للطلاب مثال دال على كيفية الحاق كلمات تصنيفية فئات إلى خارطة المعرفة، وبالتالي تقدم العنوانات أو الجمل الرئيسية في النصوص بنحو تلميحات عن أشكال النص يوضح المدرس شكل النص المتنبئ به من طريق استخدام نماذج بيانية.

٣. **ابحث:** قراءة النص لتكوين التنبؤات، اذ يقوم المدرس بتيوزع نسخا من النص على الطلاب ومن ثم يقومون بقراءته بصوت مسموع، بعدها يوجه المدرس نقاش حول تنبؤات الطلاب بما يتفق معها من أفكار حاضرة في النص ويركز على هذه العملية، فضلا عن ان هذه التنبؤات تعمل على تنشيط ذهن القارئ، ولا مانع بأن يتنبأ الطالب بشيئا مختلف عما موجود في النص.

٤. **لخص:** وضع خريطة معرفة للنص، بينما يقوم الطلاب بشرح الأفكار الموجودة في النص، يقوم المدرس بتقديم مثالا دالا على كيفية عمل خريطة معرفية متضمنا لها أفكار المؤلف، بعد ذلك يقوم المدرس بتوجيه الطلاب لتحديد الأفكار الرئيسية وذلك من طريق ذكر العبارات أو الكلمات الهامة، ومن ثم يقوم بتدوين هذه الكلمات وبعد ذلك يقوم وبمساعدة الطلاب بتقديم أمثلة دالة على كتابة بارزة ملخصة للنص.

٦. قيم: مقارنة خريطة المعرفة التي تحتوي على التنبؤات مع خريطة المعرفة التي تعتمد على النص، اذ يقوم الطلاب بمقارنة خرائطهم المعرفية الأولى التي انجزت قبل قراءة النص بالخريطة التي انجزت بعد قراءة النص، والتي تتضمن أفكار المؤلف، كما يتم التأكد من مدى المطابقة بين ملخصاتهم وبين ملخص المؤلف، بعد ذلك يوجه المدرس الطلاب لإعادة فحص العنوان والجملة الرئيسية من اجل معرفة إذا ما كان تتقدم إشارات توحى بالمعلومات التي قام المؤلف بذكرها في النص أملا. (دايرسون، ٢٠١٢: ٧).

ان مراحل التدريس باستراتيجية تنال القمر تشتمل على ثلاث مراحل هي:

- المرحلة الأولى: تتمثل في مرحلة تقديم الاستراتيجية من طريق خطواتها الخمس الأنفة الذكر وهي: ( تنبأ - نظم - ابحت - لخص - قيم ).

-المرحلة الثانية: مرحلة التدريب الموجه وذلك بنفس الخطوات الخمس مع اجراء بعض التوسع عليها.

-المرحلة الثالثة: مرحلة التدريب المستقل والتي تتم بنفس الخطوات باستثناء ان الخطوة الاولى والثانية تنفذان داخل غرفة الدرس، والخطوات الباقية أي الثالثة والرابعة والخامسة تتحول الى واجب بيتي، ويتم تسليم الاجراءات الخاصة بها مكتوبة الى المدرس على ان يقدم الطلاب مقترحاتهم لتحسين النص ليتناقش فيها الطلاب.

المحور الثاني: الاستيعاب القرائي:

الاستيعاب القرائي ظهر كمصطلح استجاب الى كثير من التطورات التي يتوافق فيها مع التنوعات التي تؤثر فيه وميل النظريات التي تحدثت عنه، وقد نظر الى مصطلح الاستيعاب القرائي بأنه القراءة بصفة عامة وان الاستيعاب هو الأداء الصوتي اللفظي الذي يعبر عن النص، واكتفى الاستيعاب في هذه الفترة على ناحيتي الحفظ والتسميع فقط، أن الهدف الأساسي من تهيئة قارئ جيد هو ان يتمكن من استيعاب ما يقرأ من النصوص بشكل سليم واستنباط المعنى البعيد، والقريب والإفصاح عن اهداف المؤلف، وفحواه والتمكن من نقد المقروء، فضلا عن إدراك معنى الفقرة والنص بصورة كاملة، فالاستيعاب يساعد القارئ على النضج الصحيح والسليم لما يحتوي عليه المقروء من معنى ظاهري أو خفي، فالمغزى من القراءة هو استيعاب النص المقروء والقدرة على نقده وفهم هدف الكاتب الظاهر والخفي، وحجم هذا الاستيعاب هو الذي يقرر قيمة القراءة وفائدتها، وبذلك فان الاستيعاب يمثل خلاصة العملية القرائية ومركزها، فالقارئ الممتاز هو الذي يتمكن من الوصول الى المعنى واستيعاب النص سواء كان المعنى ضمنيا أو ظاهريا، فتفقد القراءة أهميتها دون ذلك، فتكون القراءة لامعنى لها.(عبد الباري، ٢٠١٠: ٤١).

### مستويات الاستيعاب القرائي:

الاستيعاب القرائي يضم مجموعة من المستويات والتي اختلفت باختلاف توجهات اصحابها الا أن فيها قدرا كبير من التشابه ومن اشهر هذه المستويات تصنيف سترين (١٩٧٦) ويضم ثلاثة مستويات، وتصنيف أوزيل ونوفاك وهانس (١٩٧٨) فقد قسموا الاستيعاب القرائي الى ثلاث مستويات ايضا، وتصنيف جومدن وبيرك (١٩٨٣) فقد صنفا الاستيعاب القرائي الى ثلاث مستويات ايضا، فضلا عن ان هناك تصنيفات عدة ومستويات متنوعة للاستيعاب القرائي تدنو وتبتعد عن بعضها البعض، فضلا عن

المستويات السابقة، وقد اضاف بعض الباحثين مستوى اخر، هو المستوى الإبداعي ويكون ذلك بعد بدء القارئ بمزاولة القراءة على النص القرائي وفهم المعاني الظاهرة والمخفية في النص، واصدار حكما عليه ان يبدأ القارئ في تعديل بعض سلوكياته، أو اتجاهاته، أو انطباعاته، مبني ذلك على المعطيات والخبرات التي يكتسبها من النص الجديد، ثم يقوم بعملية دمج لهذه المعلومات مع ما يمتلكه من معارف ومعلومات سابقة، وبهذا يتكون لدى القارئ معارف أو خبرات جديدة غير التي قرائها وغير التي كانت بحوزته من قبل، بمعنى أن الاستيعاب في هذا المستوى هو نوع من التكامل مقارنة المعارف الحديثة والمعارف السالفة لدى المتعلم. (عبد الباري، ٢٠١٠: ٦٩).

هناك مجموعة من الباحثين قسموا مستويات الاستيعاب القرائي الى خمسة مستويات كالآتي:

**المستوى الأول: (الفهم المباشر):** يُقصد به: إدراك الجمل والكلمات كما وردت صراحة في الموضوع

**المستوى الثاني: (التفسيري):** يعني ان يستطيع تحديد المعاني العميقة والضمنية التي ارادها الكاتب والتي لم يذكرها في النص.

**المستوى الثالث: (الناقد):** يعني المقدرة على اصدار الاحكام على الموضوع المقروء لغة ودلالة ويكون ذلك وفق شروط وقواعد معينة.

**المستوى الرابع: (التدققي):** يعني فهم القارئ العميق الذي يعتمد على رصانة المطالع الثاقبة والاحساس بالمشكلة.

**المستوى الخامس:** (الابتكاري): ويعد هذا المستوى مستوى عالي من الاستيعاب اذ يقتضي ابتكار أفكار جديدة من قبل القارئ غير معهوده مسبقاً (حراشنة، ٢٠٠٧: ١٣٣).

### مهارات الاستيعاب القرائي:

إن مهارات الاستيعاب القرائي تختلف باختلاف مستويات الاستيعاب فلكل مستوى مهاراته التي لايمكن للقارئ من بلوغ المستوى المطلوب من دون تمكنه منها وإتقانها وهي كما يأتي:

- أ. **مهارات الاستيعاب الحرفي:** المهارات اللازمة للاستيعاب الحرفي هي كالاتي:
  - الإدراك البصري لرموز الحروف والحركات والكلمات.
  - نطق الحروف بصورة صحيحة وإخراجها من مخارجها السليمة بمعنى ان المفردة مرتبط ببنيتها واصوات حروفها.
  - التوليف بين المقاطع في العبارات والكلمات في الجمل.
  - استرداد الاحداث والشخصيات التي تحتويها المادة المقروء.
  - فهم المعاني والكلمات والعبارات.
  - السرعة المناسبة والاسترسال في القراءة.
  - التفريق بين اشكال الحروف والسياق التي جاءت به.
  - إدراك معاني الكلمات التي تختلف بحسب السياق الذي جاءت فيه.
  - الاهتمام بالعوامل النحوية وضبط أواخر الكلمات.
  - تفسير الجملة وتحليل عناصرها التي تكونت منها.



## ب. مهارات مستوى الاستيعاب الاستنتاجي أو التفسيري:

يعني هذا المستوى تجاوز حرفية النص والمهارات يحتاجها القارئ تكون كالآتي:

- التمكن من التنبؤ بالإحداث.
  - القدرة على تكوين الآراء الخاصة بالقارئ.
  - معرف آراء وافكار الكاتب.
  - تصنيف الشخصيات وتفسير الاحداث المتواجدة في النص.
  - التعمق في فهم الافكار المصرح بها وغير المصرح بها.
  - تفسير وتحليل المشاعر والأحاسيس التي جاءت في النص.
- ج.مهارات مستوى الاستيعاب الناقد: بلوغ القارئ الى هذا المستوى يعني تمكنه من المهارات الآتية:

- اصدار حكم على الظواهر والشخصيات التي جاءت في النص المقروء.
- تحديد رأي القارئ في اداء أو ظاهرة جاءت في النص المقروء.
- حل مشكلة معينة مستفيدا مما قراء.
- تعيين مقدار استيعابه لما جاء في النص المقروء.
- تحديد بعض جوانب الاعجاب في النص المقروء. ( موسى ،٢٠٠١،:٥٧)

## الدراسات السابقة:

### المحور الأول: دراسات تناولت استراتيجية (تنال القمر)

- ١- دراسة الشجيري ومناف(٢٠١٣): ( اثر استراتيجية تنال القمر في فهم المقروء عند طلاب الصف الثاني المتوسط في التربية الإسلامية ).

اجريت الدراسة في العراق، وهدفت الدراسة الى التعرف الى اثر استراتيجيه تنال القمر في فهم المقروء لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية، اذ اعتمد الباحثان تصميم تجريبي ذي الضبط الجزئي لمجوعتين (تجريبية وضابطة)، وقد اختار الباحثان العينة بصورة قصديه، وتألقت عينة الدراسة من (٧٠) طالباً وزعوا على شعبتين، اعد الباحثان اختبارا بعديا لقياس فهم المقروء مكونا من (٤٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وتم التأكد من صلاحية الفقرات باستخراج الصدق الظاهري، وصدق البناء، وتم تطبيقه على عينة استطلاعية لقياس مستوى الصعوبة، والسهولة، وفعالية البدائل الخاطئة، والقوة التمييزية، فكانت جميع الفقرات مقبولة، وبعد معالجة البيانات لاختبار فهم المقروء البعدي لطلاب عينة البحث باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، أظهرت وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين، ولصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية تنال القمر.

٢ - دراسة الفتلي(٢٠١٨): (اثر استراتيجية تنال القمر في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الفيزياء وتنمية مهارات التفكير المكاني).

أجريت هذه الدراسة في العراق، وهدفت على التعرف الى اثر استراتيجيه تنال القمر في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الفيزياء وتنمية مهارات التفكير المكاني، وقد اعتمدت الباحثة تصميم تجريبي ذي الضبط الجزئي لمجوعتين (تجريبية وضابطة)، وقد اختار الباحث العينة بصورة عشوائية، وتكونت عينة البحث من (٧٦) طالبة موزعة على شعبتين(ب، ج) بواقع (٣٨) لكل شعبة، قامت الباحثة بالتكافؤ بين مجموعتي البحث بالمتغيرات الاتية( العمر الزمني بالاشهر، التحصيل الدراسي السابق، الذكاء، اختبار مهارات التفكير المكاني القبلي)، قامت الباحثة ببناء ادوات البحث التي تمثلت باختبار تحصيلي مكون من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد

ذي اربع بدائل، وتم حساب الصدق والثبات والقوة التمييزية لكل منها ، ولتحليل النتائج استخدمت الباحثة عدد من الوسائل الاحصائية التي دلت على أظهرت وجود فوق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين ، ولصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية تنال القمر .

٣ - دراسة عبد(٢٠١٩): (اثر التدريس على وفق استراتيجية تنال القمر في التحصيل والاستبقاء لدى طلاب الصف الرابع الادبي في مادة الجغرافية)

اقيمت هذه الدراسة في العراق، ورمت الى بيان اثر التدريس على وفق استراتيجية تنال القمر في تحصيل والاستبقاء لدى طلاب الصف الرابع الادبي في مادة الجغرافيا، كما هدفت الى التعرف على استراتيجية تنال القمر ومدى تطبيقها لدى طلاب الصف الرابع الادبي في المدارس العراقية ، وتحليل الفروق في تحصيل طلاب الصف الرابع بين المجموعتين التجريبية التي تم تدريسها بواسطة استراتيجية تنال القمر والمجموعة الضابطة التي تدريسها بالطرق الاعتيادية، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، حيث تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالبا وطالبة من طلبة الرابع الإعدادي بمدارس في مدينة بغداد، في الفصل الدراسي الاول لعام (٢٠١٨/٢٠١٩). وتم اختيار الطلبة بالطريقة العشوائية البسيطة، إذ تم تقسيم الطلبة الى مجموعتين المجموعة التجريبية التي خضعت للتدريس وفق استراتيجية تنال القمر والمجموعة الضابطة التي تم تدريسها وفق الطرق الاعتيادية، وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود فروق ايجابية هامة ودالة إحصائية في تحصيل طلبة المجموعة التجريبية في مادة الجغرافية وذلك نتيجة تدريسها بالطريقة التقليدية، وعلى ضوء اوصت الدراسة بالتدريس على وفق استراتيجية تنال القمر لما لها من أثر في التحصيل والاستبقاء لدى طلاب الصف الرابع الادبي في مادة جغرافيا.

## المحور الثاني : دراسات تناولت المتغير التابع (الاستيعاب القرائي):

١ - دراسة الساعدي (٢٠١٢): (أثر استراتيجية التخيل في الاستيعاب القرائي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي).

أجريت الدراسة في العراق، وهدفت إلى استقصاء أثر استراتيجية التخيل في الإستيعاب القرائي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي. اعتمد الباحث المنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (٦٦) طالباً، منهم (٣٣) طالباً تمثل المجموعة التجريبية و(٣٣) طالباً تمثل المجموعة الضابطة، وقد اختار الباحث المدرسة بطريقة عشوائية، وقام الباحث بمكافئة المجموعتين بالمتغيرات الاتية ( اختبار الذكاء، والتحصيل الدراسي للآباء والامهات، والعمر الزمني محسوباً بالشهور، والاختبار القبلي للاستيعاب القرائي وأظهرت الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، وتمثلت أداة الدراسة باختبار لقياس الاستيعاب القرائي ، من اعداد الباحث، استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الاتية: (الاختبار التائي، ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون)، وللتحقق من صدق الاختبار استعمل الباحث: (معامل السهولة والصعوبة، والقوة التمييزية، وفعالية البدائل الخاطئة)، وتوصل الباحث الى نتائج منها: تفوق المجموعة التجريبية والذين درسوا باستراتيجية التخيل، على المجموعة التي درست بالطريقة التقليدية، وأوصت الدراسة بإجراء دراسة مماثلة على عينة من طلبة المتوسطة، واوصت كذلك بإجراء دراسة وتقصي اثر المتغير المسـنقل ( التخيل ) بمتغير اخر مثل (التعبير الشفوي، والكتابي) لمعرفة الأثر.

٢ - دراسة الجبوري (٢٠١٤): (أثر عادات العقل في الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف الرابع العلمي في مادة المطالعة)

اجريت الدراسة في العراق، وهدفت إلى استقصاء اثر عادات العقل في الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف الرابع العلمي في مادة المطالعة، وقد اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي لمجموعتين (تجريبية، وضابطة)، وقد اختارت الباحثة العينة بصورة عشوائية، وتكونت عينة الدراسة من (٧٥) طالبة موزعة على شعبتين (أ،ب) بواقع (٣٦) طالبة في شعبة (أ)، و(٣٩) طالبة في شعبة (ب)، قامت الباحثة بمكافئة المجموعتين بالمتغيرات الاتية: ( اختبار التفكير، التحصيل الدراسي للوالدين، والعمر الزمني بالأشهر، درجات التحصيل السابق لمادة اللغة العربية في نفس السنة للعام الدراسي(٢٠١٣/٢٠١٤) الفصل الدراسي الاول، حددت الباحثة الموضوعات الدراسية التي ستدرس في اثناء مدة التجربة وهي ثمان موضوعات، وصاغت اهدافا سلوكيا لهذه الموضوعات فكانت (١٠٠) هدف سلوكي، قامت الباحثة بتدريس مجموعتي البحث بنفسها اثناء مدة التجربة، وانتهت بتطبيق اختبار الاستيعاب القرائي، واستخدمت الباحثة للتوصل الى النتائج الوسائل الاحصائية الاتية: ( الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربع كاي، ومعامل الصعوبة، ومعادلة قوة التمييز، ومعادلة فاعلية البدائل الخاطئة، ومعامل ارتباط بيرسون).

وبعد تحليل النتائج احصائيا توصلت الدراسة الى تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في اختبار الاستيعاب القرائي.

٣ - دراسة احمد (٢٠١٥): (أثر استراتيجية (K.W.I.H) في الاستيعاب القرائي عند طالبات الصف الاول المتوسط في المطالعة).

اجريت الدراسة في العراق، وهدفت الدراسة الى معرفة اثر استراتيجية (K.W.I.H) في الاستيعاب القرائي عند طالبات الصف الاول المتوسط في مادة المطالعة، وقد اعتمدت الباحثة تصميمًا تجريبيًا ذي ضبط جزئي لمجموعي البحث (تجريبية وضابطة)، وقد احتارت الباحثة العينة بصورة عشوائية، وتكونت عينة البحث من (٦٤) طالبة موزعة على شعبتين (أ، ج) بواقع (٣٢) طالبة في شعبة (أ)، و (٣٢) طالبة في شعبة (ج)، قامت الباحثة بمكافئة المجموعتين بالمتغيرات الآتية (العمر الزمني بالأشهر، التحصيل الدراسي للآباء، والامهات، درجات مادة اللغة العربية للعام السابق، حددت الباحثة الموضوعات الدراسية التي ستدرس في اثناء مدة التجربة وهي تسع موضوعات، قامت الباحثة بتدريس مجموعتي البحث بنفسها اثناء مدة التجربة، وانتهت بتطبيق اختبار الاستيعاب القرائي، واستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية: ( الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربع كاي، ومعامل الصعوبة والسهولة، ومعادلة قوة التمييز، ومعادلة فاعلية البدائل الخاطئة، ومعامل ارتباط بيرسون)، وبعد تحليل النتائج إحصائياً توصلت الدراسة الى تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في اختبار الاستيعاب القرائي.

#### تعقيب على الدراسات السابقة والموازنة بينها وبين الدراسة الحالية:

اجريت الدراسات السابقة في العراق، وكذلك الدراسة الحالية ايضا اجريت في العراق، وقد قسم الباحثون الدراسات السابقة في محورين، المحور الاول دراسات تناولت المتغير المستقل استراتيجية (تعال القمر) ولكن في مواد دراسية اخرى غير اللغة العربية كما في دراسة (الشجيري، ومناف، ٢٠١٣)، التي كان المتغير التابع فيها فهم المقروء في مادة الإسلامية، ودراسة (الفتلي، ٢٠١٨)، التي كان المتغير التابع فيها تحصيل الطالبات في مادة الفيزياء وتنمية التفكير المكاني، ودراسة (عبد، ٢٠١٩)، التي كان

المتغير التابع فيها التحصيل والاستبقاء في مادة الجغرافية، وهذه الدراسات اعتمدت تصميم تجريبي ذي الضبط الجزئي لمجوعتين (تجريبية وضابطة)، ماعدا دراسة (عبد، ٢٠١٩) التي اعتمدت المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، اما المحور الثاني من الدراسات التي تناولت المتغير التابع (الاستيعاب القرائي) كما في دراسة (الساعدي، ٢٠١٣) التي أخذت المرحلة الابتدائية، ودراسة (الجبوري ٢٠١٤) التي أخذت المرحلة الإعدادية، ودراسة (احمد، ٢٠١٥) التي أخذت المرحلة المتوسطة وهذا التنوع في المرحل الدراسية قد ساعد الباحثون في اجراءات البحث،، وقد اتفق البحث الحالي مع المحور الاول من الدراسات فيما يخص المتغير المستقل (تنال القمر)، ومع المحور الثاني من الدراسات فيما يخص المتغير التابع (الاستيعاب القرائي)، كما ان هذه الدراسات اجمعت على وجود فروق ذي دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية.

### الفصل الثالث

#### اجراء البحث ومنهجيته:

#### منهج البحث:

اتبع الباحثون المنهج التجريبي، لأنه المنهج الاقرب في حل المشكلات العلمية، والذي تحقق بواسطته تقدما علميا واضحا، الامر الذي حث اغلب الباحثين في مجال المعرفة الانسانية الى استخدامه في البحث، والمنهج التجريبي يقوم على أساس إجراء تغيير متعمد بشروط معينة في العوامل التي يمكن أن تؤثر في الظاهرة موضوع الدراسة، وملاحظة آثار هذا التغيير وتفسيرها والوصول إلى العلاقات الموجودة بين الأسباب والنتائج، فهو منهج يقوم على التجربة والملاحظة (عطية، ٢٠١٠: ١٧٥)، سواء تم في قاعة الدراسة أو خارجها ، أو في أي مجال آخر، يعبر عن محاولة للتحكم

في جميع المتغيرات والعوامل، باستثناء متغير واحد إذ يعمل الباحث على تطويعه أو تغييره بهدف تحديد وقياس تأثيره في العملية (ملحم، ٢٠٠٠: ٣٥٩).

### أولاً: التصميم التجريبي:

إن أولى الخطوات التي تقع على عاتق الباحث عند إجرائه تجربة علمية، هي اختيار التصميم التجريبي، إذ إن سلامة التصميم وصحته، هما الضمان الأساس للوصول إلى نتائج دقيقة وسليمة، ويتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة وظروف العينة، من الصعب ان نجد تصميم تجريبي مثالي، ذلك لان لكل تجربة ظروفها، والباحث في هذه الحالة يجابه مصاعب ويحتاج الى مهارة كبيرة لاختيار تصميم ملائم لبحثه. (الجابري، وداود، ٢٠١٥: ١٠٣).

فالتصميم يقترح على الباحث الملاحظات التي ينبغي له ان يؤديها، والأسلوب الذي ينبغي له ان يستند اليه، ويتبعه، كما يوجي اليه الوسائل الإحصائية الملائمة، وطريقة تصنيف البيانات التي يجمعها، والحصيلة المتوقعة التي سيتوصل إليها نتيجة التحليل. (العزاوي، ٢٠٠٨: ١١٨).

لذلك اعتمد الباحثون أحد التصاميم التجريبية ذات الضبط الجزئي، وهو تصميم المجموعة الضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي، لأنه يتلاءم مع ظروف الدراسة الحالية، والشكل (١) يوضح ذلك.



## شكل (١)

### التصميم التجريبي المعتمد في الدراسة

الاختبار	المتغير التابع	المتغير المستقل	الاختبار	المجموعة
اختبار بعدي	الاستيعاب القرائي	استراتيجية تنال القمر	اختبار قبلي	التجريبية
		_____		الضابطة

### ثانياً:مجتمع البحث وعينته:

تحديد مجتمع البحث هو الإطار المرجعي للباحث في اختيار عينة البحث، وقد يكون هذا الإطار مجتمعاً كبيراً أو قد يكون مجتمعاً صغيراً، وقد يكون الإطار قوائم أسماء أفراد، أو مدارس، أو قرى، ولكل منها طبيعة تميزها عن غيرها ينبغي أن تراعى عند الاختيار، ولأجل القيام بهكذا دراسة على الباحث ان يحصر المجتمع حصراً دقيقاً وان يُحدده بالأرقام (الجابري، ٢٠١١: ٢٤٥)، ومن متطلبات هذا البحث اختيار إحدى المدارس المتوسطة والثانوية في محافظة الانبار ومن مدارس البنين فقط على ان لا تقل عدد شعب الصف الأول المتوسط فيها عن شعبتين، وقد اختار الباحث متوسطة للبنين التابعة لمديرية تربية الانبار بنحو قصدي وذلك:

١. موقع المدرسة في داخل حدود مدينة الانبار، الأمر الذي يسهل عملية الانتقال من المدرسة واليها.
٢. إبداء الرغبة الهادفة للتعاون من إدارة المدرسة، ومُدرّس اللغة العربية في إنجاز التجربة.
٣. طلاب المدرسة ينتمون إلى حي واحد متقارب في المستوى الاقتصادي والثقافي والاجتماعي.
٤. عدد شعب الصف الأول المتوسط فيها لا يقل عن شعبتين إذ يوجد فيها (٥) شعب.

### شكل (٢)

#### عدد طلاب مجموعتي البحث-التجريبية والضابطة

عدد الطلاب	الشعبة	المجموعة
٣٦	د	التجريبية
٣٦	أ	الضابطة
٧٢	المجموع	

#### ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

حرص الباحثون على اجراء عمليات التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) احصائياً في المتغيرات التي تؤثر في نتائج التجربة وهذه المتغيرات:

#### ١. العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور:

حسب الباحثون المتوسط الحسابي لأعمار طلاب مجموعتي البحث، فكانت (١٤٧,٢٨) للمجموعة التجريبية و(١٤٧,١٩) للمجموعة الضابطة، وللتعرف على

دلالة الفروق بين المتوسطين استخدموا الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test) فظهر ان الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٧٣٥) أصغر من القيمة التائية الدولية وبالغلة (١,٩٩٧) وبدرجة حرية (٧٠) وبذلك تعد مجموعتا البحث متكافئتين إحصائياً في الاعمار.

## ٢. اختبار قبلي في الاستيعاب القرائي:

طبق الباحثون الاختبار القبلي الذي تم اعداده من قبلهم في الاستيعاب القرائي، على طلاب مجموعتي البحث، قبل البدء بتطبيق التجربة، وبعد استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستعمالهم الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية، تبين أن الاختلاف ليس ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٨٥٥) ، اقل من القيمة التائية الجدولية (٤)، ودرجة حرية (٥٦)، وهذا يشير الى أن المجموعتين (التجريبية، والضابطة)، متكافئة إحصائياً في الاختبار القبلي للاستيعاب القرائي.

## ٣. التحصيل الدراسي للآباء:

بعد جمع البيانات عن التحصيل الدراسي للآباء في المجموعتين (التجريبية والضابطة) كانت مستويات التحصيل (امية، ابتدائية، متوسطة، اعدادية، معهد، بكالوريوس فما فوق)، أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كأي، ان قيمة كأي المحسوبة بلغت (٦,٣٨)، وهي أصغر من قيمة كأي الجدولية البالغة (٩,٤٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٤) وهذا يعني تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير.

#### ٤. التحصيل الدراسي للأمهات:

بعد جمع البيانات عن التحصيل الدراسي للأمهات في المجموعتين (التجريبية، والضابطة) كانت مستويات التحصيل (امية، ابتدائية، متوسطة، اعدادية، معهد، بكالوريوس فما فوق) أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كأي، ان قيمة كأي المحسوبة بلغت (٣,٦٥٠)، وهي أصغر من قيمة كأي الجدولية البالغة (٩,٤٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٤)، وهذا يعني تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير.

#### ٥. ضبط بعض المتغيرات الدخيلة:

لما كان حصر العوامل المؤثرة في أي ظاهرة من الصعوبة، فإننا نقدر وجود متغيرات متعددة في اثناء التجربة، وربما تكون هذه سبب التغيرات في المتغير التابع وليس المتغير المستقل، او قد تعمل الى جانبهن والحكم على قيمة المتغير المستقل بشكل دقيق، فالباحثون في هذه الحالة يحتاجون الى ضبط المتغيرات في اثناء التجربة (ملحم، ٢٠٠٠: ٣٦)، ومن المتغيرات التي تم ضبطها هي: اختيار عينة البحث، والنضج والظروف والمتغيرات المصاحبة، والاندثار التجريبي، والمدرس، والوسائل التعليمية، ومدة التجربة، ولم يطرأ على البحث أي من هذه التغيرات.

#### رابعا: مستلزمات البحث:

قبل تطبيق التجربة هيأ الباحثون المستلزمات الأساسية للتجربة وهي:

#### ١. تحديد المادة العلمية:

قبل بدء التجربة، حدد الباحثون المادة العلمية التي سيدرسها لطلاب مجموعتي البحث أثناء مدة التجربة، وذلك اعتماداً على كتاب اللغة العربية الذي أقرته وزارة التربية

العراقية لطالبة الصف الأول المتوسط، وقد حدد الباحثون المادة العلمية بثمان موضوعات من مادة المطالعة في كتاب اللغة العربية (المنهج التكاملي) المقرر تدريسه لطلاب الصف الأول المتوسط للعام الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠)، علماً ان الباحثون استبعدوا موضوعات الشعر لأنها مخصصة لدروس النصوص الأدبية والنصوص القرآنية لأنها قد تكون من محفوظات الطلاب.

## ٢. إعداد الخطط التدريسية:

يعد التخطيط شرطاً أساسياً للدرس وواجباً مهماً لنجاح المدرس في عمله ومسؤولياته في التدريس، إذ ان التخطيط يحقق الربط السليم بين الدرس السابق والدرس اللاحق، وتبصير المدرس باستعمال طريقة تدريس أو أكثر ملائمة للدرس، ويحقق تخطيط الدرس أفضل المخرجات التعليمية (التميمي، ٢٠١٠: ١٥٤ - ١٥٥)،. وبما ان إعداد الخطط التدريسية يعدُّ واحداً من متطلبات التدريس الناجح، قام الباحثون بإعداد الخطط التدريسية الانموذجية التي تلائم موضوعات التجربة المقرر ان تُدرس في ضوء المتغير المستقل ومحتوى مادة المطالعة، فكانت الخطة الانموذجية الأولى متضمنة (استراتيجية تنال القمر) في تدريس المطالعة لطلاب المجموعة التجريبية، والخطة الانموذجية الثانية متضمنة الأسلوب الاعتيادي في تعليم المطالعة لطلاب المجموعة الضابطة. وعرض الباحثون مجموعة من الخُطط الأنموذجية، على جماعة من المختصين والمحكمين وتم الاطلاع على مقترحاتهم وملحوظاتهم وبناءً على ما أبداه المختصون، قام الباحثون بعض التغييرات المطلوبة، وأصبحت جاهزة للتنفيذ.

### ٣. صياغة الأهداف السلوكية:

يعرف الهدف السلوكي بأنه: نوع من أنواع الصياغة اللغوية التي تضم سلوكاً معيناً يمكن ملاحظته وقياسه، ويتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أدائه في نهاية نشاط تعليمي محدد. (قطامي وآخرون، ٢٠٠٣: ٩٩).

ومن مواصفات الهدف السلوكي الجيد، أن يكون قابلاً للقياس والملاحظة، وأن يحتوي على فكرة واحدة، ويعبر عن سلوك الطلاب وليس المدرسة، وأن يصف ناتج التعلم، وليس أنشطة التعلم، وأن يشتمل الهدف السلوكي على جوانب التعلم المختلفة (يونس وآخرون، ٢٠٠٤: ٨٥). وقد اعد الباحثون مجموعة من الاهداف السلوكية بالاعتماد على محتوى الكتاب المقرر لكتاب اللغة العربية (المنهج التكاملي)، للفصل الدراسي الأول، والتي تُرست في التجربة، داخل الخطط التدريسية مابين مستويات تصنيف بلوم وبمستوى (المعرفة، الفهم، التطبيق) وقد تضمنت داخل الخطط.

### خامساً: أداة البحث:

أداة البحث هي الأداة التي يستعملها الباحث لجمع المعلومات المتعلقة بأهداف بحثه، التي يستعملها أساساً للإجابة عن تساؤلات البحث، أو إصدار الأحكام الخاصة بقبول فرضيات البحث أو رفضها (عطية، ٢٠١٠: ٢٠٣). ولجمع بيانات هذه الدراسة، اعد الباحثون اختباراً لقياس الاستيعاب القرائي عند طلاب عينة البحث، لذا فقد اختار الباحثون قطعة قرائية عنوانها (الفأس والأشجار) حيث ان القطعة القرائية، لم تكن من ضمن القطع القرائية التي خضعت للتجربة، وعرضها الباحثون على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق تدريس اللغة العربية، للتأكد من مدى مناسبتها للمستويات العمرية للصف الأول المتوسط ومدى اتساق كلماتها وترباطها، تكونت

القطعة القرائية من (٢٠٤) كلمة، طبع النص بقياس مشابه للحروف التي طبع فيها كتاب اللغة العربية الذي يدرس حالياً، ولإعداد أداتي البحث اتبع الباحث الإجراءات الآتية:

#### أ. اختبار الاستيعاب القرائي:

استند الباحثون عند بناء فقرات اختبار الاستيعاب القرائي الفقرات الموضوعية، لأنها تتميز بالموضوعية في عملية التصحيح، إذ لا يختلف في تصحيحها اثنان، إذ صيغت بشكل مناسب، فإنها توصف بثبات وصدق كبيرين، بالإضافة الى الشمول، وتدريب الطلبة على الصواب في اختيار الإجابة ( الطاهر، ١٩٩٩: ٩١ )، واعتمد الباحثون على النص القرائي (الفأس والأشجار) في إعداد اختبار الاستيعاب القرائي الذي تكون من (٢٥) فقرة في ثلاثة أسئلة توزعت على مستويات الفهم الثلاث، وقد عرضه الباحثون على الخبراء والمختصين في طرائق تدريس اللغة العربية، وأصبح الاختبار جاهزاً في صورته النهائية، والشكل (٣) يوضح توزيع مستويات الاستيعاب على الأسئلة.

#### الشكل ( ٣ )

توزيع مستويات الاستيعاب على الاسئلة

عدد الفقرات	عدد الأسئلة	نمط السؤال	مهارات الاستيعاب
١٦ فقرة	سؤال واحد	اختيار من متعدد	المستوى الحرفي
فقرتان	سؤال واحد	التكميل	المستوى الاستنتاجي او التفسيري
٧ فقرات	سؤال واحد	إعادة ترتيب	المستوى الابداعي

## ب. صدق الاداة:

يقصد بصدق الاختبار أن يقيس الاختبار ما وضع من أجله، بحيث يعطي صورة كاملة وواضحة لمقدرة الطالب على الخاصية المراد قياسها فعند إعداد اختبار في مادة ما فإنّ هذا الاختبار يحتاج إلى إجراءات للتحقق من أنّ الاختبار يقيس فعلا تحصيل الطلاب في تلك المادة (العيسي، ٢٠١٠: ٢١٠). وللتحقق من الصدق اعتمد الباحثون الصدق الظاهري لمعرفة صدق الاختبار، وقد عرض الاختبار والتعليمات والإجراءات على مجموعة من الخبراء، لمعرفة آرائهم وملاحظاتهم حول صلاحية الفقرات الاختبارية، وسلامة صياغتها، ومناسبتها لمستوى طلاب الصف الأول المتوسط، ودقة قياسها لما وضعت من أجله ، وقد أجرى الباحثون التعديلات على الاختبار بناءً على آراء الخبراء وملاحظاتهم، فأصبح الاختبار في صورته النهائية، جاهزاً للتنفيذ.

## ج. تعليمات الاختبار:

تصدر الاختبار مجموعة من التعليمات المرفقة مع ورقة الاختبار، وكان بلغة يسيرة وواضحة لتوضيح كيفية الإجابة عن الأسئلة.

## د. التطبيق الاستطلاعي للاختبار

للتأكد من وضوح الفقرات في الاختبار والتعليمات التوضيحية، والوقت الذي استغرق في الإجابة عن فقراته، طبق احد الباحثين المشاركين في البحث والذي قام بالتجربة، بتطبيق الاختبار يوم الاثنين الموافق ١٦/١٢/٢٠١٩ على عينة استطلاعية بلغت (٢٠) طالباً من طلاب الصف الأول المتوسط في (متوسطة المُغيرة بن شعبة للبنين)، والتي هي من مجتمع البحث نفسه، فاتضح ان الفقرات كانت واضحة وغير



غامضة لدى الطلاب، وتوصل الباحثون إلى متوسط زمن الإجابة عن فقرات الاختبار، من خلال حساب متوسط زمن إجابة الطلاب، وذلك بتدوين الزمن المستغرق للإجابة لكل طالب على ورقة إجابته عند الانتهاء من الحل، واستعمل الباحثون المعادلة الآتية في اخراج المتوسط الحسابي لزمن الإجابة :

$$\text{الزمن المستغرق للاختبار} = \frac{\text{س}١ + \text{س}٢ + \text{س}٣ + \text{س}٤ + \dots + \text{س}٢٠}{\text{العدد الكلي}} = \frac{٧٢٠}{٢٠} = ٣٦ \text{ دقيقة}$$

فكان المتوسط لزمن الإجابة عن فقرات الاختبار (٣٦) دقيقة.

#### هـ. ثبات الاختبار:

ويعد مفهوم الثبات من المفاهيم الأساسية في القياس النفسي والتربوي، ولتكون الأداة صالحة للتطبيق والاستعمال لابد من توافر الثبات فيها (العجيلي وفاهم، ٢٠٠١: ٧٧)، ولغرض الحصول على معامل ثبات اختبار الاستيعاب، استعمل الباحثون معادلة ألفا-كرونباخ إذ تعد من أكثر المعادلات شيوعاً في حساب معاملات ثبات الاختبارات النفسية، ويمثل معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة معامل الاتساق الداخلي بين فقرات المقياس (عودة، ٢٠٠٥: ٣٥٤)، وقد اعتمد الباحثون في حساب ثبات الاختبار على درجات عينة من عينة التحليل الإحصائي البالغ عددها (١٢٥) طالباً، فكانت قيمة معامل ثبات الفهم (٠,٨٤) وهو ثبات يمكن من خلاله الاعتماد على اختبار الاستيعاب لتحقيق اهداف هذا البحث الذي أكدته معظم الدراسات الأدبية السابقة.

### سادساً: تطبيق التجربة:

أ- شرع احد الباحثين المشاركين في البحث بتطبيق التجربة على أفراد مجموعتي البحث في متوسطة الرميلة للبنين يوم الثلاثاء الموافق ٨/١٠/٢٠١٩ ولغاية يوم الاثنين الموافق ١٦/١٢/٢٠١٩.

ب- بعد الانتهاء من تنفيذ دروس التجربة طبق الباحث نفسه، اختبار الاستيعاب القرائي على طلاب مجموعتي البحث يوم الثلاثاء الموافق ٢٤/١٢/٢٠١٩ في الساعة التاسعة صباحاً، بعد إخبار الطلاب بموعد الاختبار قبل أسبوع من إجرائه وذلك لأدائه في وقته المحدد، وساعد الباحث في الإشراف على تطبيق الاختبار مدرس اللغة العربية في المدرسة نفسها، بعد إعطائهم التعليمات الخاصة بالاختبار، وزعت الأسئلة بصورة مقلوبة وأخبارهم بالوقت المحدد للإجابة، وعندما يسمعون كلمة (ابدأ)، يقلب الكل الورقة، ويبدأ بالإجابة.

### سابعاً: الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحثون في إجراءات هذا البحث وتحليل بياناته الوسائل الإحصائية الآتية:

١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T- test)

٢- مربع (كا ٢):

٣- معامل صعوبة الفقرة، معامل تمييز الفقرة:

٥- فاعلية البدائل المخطوءة:

٦- معادلة ألفا -كروناخ:

٧- معامل ارتباط بيرسون:

### الفصل الرابع عرض النتيجة وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولاً: أ - عرض النتيجة: اختبار الفرضية الصفرية التي تنص على انه:

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة المطالعة باستعمال إستراتيجية تنال القمر، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة المطالعة بالطريقة التقليدية في اختبار الاستيعاب القرائي). وقد تحقق الباحثون من صحة الفرضية من طريق استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب المجموعة التجريبية، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار الاستيعاب القرائي، فبلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (١٩,٤٧)، أما المجموعة الضابطة فكان متوسطها (١٦,٢٨)، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (**t-test**) بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤,٥٧٥) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٩٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٧٠)، وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات مجموعتي البحث في الاستيعاب القرائي ولمصلحة المجموعة التجريبية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية السابقة.

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية

لدرجات طلاب مجموعتي البحث في الاستيعاب القرائي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)	١,٩٩٧	٤,٥٧٥	٧٠	٢,٥٠١	١٩,٤٧	٣٦	التجريبية
غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)				٣,٣٦٠	١٦,٢٨	٣٦	الضابطة

ب- تفسير النتائج:

أظهرت نتائج البحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا بوساطة استراتيجية تنال القمر على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة التقليدية في اختبار الاستيعاب القرائي، وقد يعزى السبب في ذلك على ما يرى الباحثون إلى واحد أو أكثر من الأسباب الآتية:

١. إن استراتيجية تنال القمر قد أفادت طلاب المجموعة التجريبية وذلك لملاحظة زيادة درجات اختبار الاستيعاب القرائي لديهم، إذ تفوقوا على طلاب المجموعة الضابطة.

٢. إن استراتيجية تنال القمر من الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي أدت إلى تفاعل الطلاب مع الموضوعات الدراسية وازدياد نشاطهم، فأثر ذلك في الفهم القرائي لديهم.

٣. ان التدريس في ضوء استراتيجية تنال القمر قد ساعد الطلاب على بناء معارفهم بأنفسهم من خلال تنظيم افكارهم بحسب امكاناتهم العقلية، وجعل التعلم قائم على الاستيعاب لديهم

٤. إن التعليم في ضوء استراتيجية تنال القمر أدى إلى إثارة طلاب المجموعة التجريبية واهتمامهم وتشويقهم لمادة القراءة، وزاد من رغبتهم في تعلم المادة الدراسية وتحضيرهم لها، مما أدى إلى زيادة تحصيلهم في اختبار الاستيعاب القرائي.

٥. ان النتيجة التي توصل اليها الباحثون في تجربتهم جاءت متفقة مع ما تنادي به الأدبيات في جعل المتعلم محور العملية التعليمية، فالعملية التعليمية الناجحة هي التي تبدأ بالمتعلم وتنتهي به.

#### ثانيا: الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحثون يمكن استنتاج الآتي:

١. إن استراتيجية تنال القمر قد أثرت إيجابياً في رفع مستوى الاستيعاب القرائي لتلاميذ الصف الاول المتوسط أكثر من الطريقة الاعتيادية، وذلك لما أظهرت به الدراسة الحالية من تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

٢. إن استراتيجية تنال القمر ساعدت على ظهور سلوكيات مرغوب فيها لدى الطلاب منها الانتباه خلال الدرس والعناية بمادة القراءة وإثارة تشويق الطلاب الى متابعتها والإقبال على دراستها.
٣. استراتيجية تنال القمر جعلت درس المطالعة أكثر فاعلية وبعيداً عن الرتابة التي كانت سائدة في الطريقة الاعتيادية.

### ثالثاً: التوصيات: في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحثون بالآتي:

١. تشجيع مدرسي ومدرسات اللغة العربية على استخدام استراتيجية تنال القمر التي تتصف بخطواتها البسيطة في التطبيق.
٢. تضمين استراتيجية (تنال القمر)، في البرامج التدريبية، والدورات التأهيلية أثناء الخدمة، لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها، كونها من الاستراتيجيات الحديثة.
٣. تضمين استراتيجية ( تنال القمر)، وغيرها من الاستراتيجيات الجديدة في منهج طرائق تدريس اللغة العربية في فروع اللغة العربية في كليات التربية، لتعريف الطلبة بالاستراتيجيات الجديدة، من اجل الارتقاء في المنهج الدراسي.

### رابعاً: المقترحات:

يقترح الباحثون اجراء دراسات مكمله لهذه الدراسة ومنها:

١. اجراء دراسة مماثلة لها على عينة من طلاب الإعدادية.
٢. اجراء دراسة تتناول استراتيجية ( تنال القمر)، بمتغير تابع اخر، مثل (التعبير الشفوي، والكتابي)، ( تنمية الميول القرائية).
٣. القيام بدراسة مقارنة للدراسة المتبعة في متغيرات تابعة مغايرة كالجنس.

## المصادر:

### القرآن الكريم

١. أبو الضبعات، زكريا إسماعيل، طرائق تدريس اللغة العربية، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان- الأردن، ٢٠٠٧م.
٢. احمد، عبد الله، وفهيم، محمد: الطفل ومشكلات القراءة، ط٣، الدار المصرية، القاهرة. ١٩٩٤.
٣. الدليمي، طه علي حسين، وكامل محمود نجم الدليمي. أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ٢٠٠٤م.
٤. الدليمي، طه علي حسين، وسعاد عبد الكريم الوائلي: الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٣م.
٥. الادغم، رضا احمد حافظ، اثر التدريب على بعض استراتيجيات فهم المقروء لدى طلاب شعبة اللغة العربية كليات التربية في اكتسابهم واستخدامهم لها في تدريس القراءة، جامعة المنصورة، كلية التربية، بدمياط، ٢٠٠٤م.
٦. الجابري، كاظم كريم، وداود عبد السلام صبري، مناهج البحث العلمي، دار الكتب والوثائق، بغداد- العراق، ٢٠١٥م.
٧. الجابري، كاظم كريم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، مكتب النعيمي للطباعة والاستتساخ، بغداد - العراق، ٢٠١١م.
٨. التميمي، عواد جاسم محمد. طرائق التدريس العامة المؤلف - والمستحدث، المكتبة الوطنية، بغداد- العراق، ٢٠١٠م.

٩. النعيمي، علي شامل، تدريس اللغة العربية، دار اسامه للنشر والتوزيع، عمان - الاردن، ٢٠٠٤م.
١٠. العجيلي، صباح حسن، وفاهم حسن الخفاجي: مبادئ القياس والتقويم، جامعة بابل، كلية التربية، ٢٠٠١م
١١. العبسي، محمد مصطفى: التقويم الواقعي في العملية التدريسية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الأردن، ٢٠١٠م.
١٢. الظاهر، زكريا محمد، وآخرون: مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار الثقافة، عمان- الأردن، ١٩٩٩م.
١٣. جبار، نغم شاكر، "أثر طريقة إعادة الوصف في الاستيعاب القرائي والأداء التعبيري عند تلميذات الصف الخامس الابتدائي"، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠١١م.
١٤. دايرسون، مارغريت، استراتيجيات للاستيعاب القرائي، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع، الدمام -المملكة العربية السعودية، ١٩٩٦م.
١٥. حراحشة، إبراهيم علي، المهارات القرائية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق، عمان، دار الخزامي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧.
١٦. زاير، سعد علي، وايمان إسماعيل عايز. مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ٢٠١٤م.
١٧. موسى، مصطفى اسماعيل: اثر استراتيجية ما وراء المعرفة في تحسين انماط الفهم القرائي والوعي بما وراء المعرفة ونتاج الأسئلة لدى طلاب المرحلة الاعدادية، ٢٠٠١م.
١٨. ملحم، سامي محمد: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الأردن، ٢٠٠٠م.



١٩. مقداي، محمد فخري، وراتب قاسم عاشور: مهارات القراءة والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها، ط١، دار المسيرة، عمان- الاردن، ٢٠٠٩.
٢٠. عبد الله، سامية محمد محمود، الفهم القرائي طبيعته - مهاراته - استراتيجياته، دار الكتاب الجامعي، دولة الإمارات العربية المتحدة، ٢٠١٥م.
٢١. عبد الرحيم، شاكرك محمد، إستراتيجية مفتوحة لتدريس مهارات اللغة العربية في المستوى الجامعي، المؤتمر العالمي للغة العربية، جامعة الإمارات العربية، ١٩٩٨م.
٢٢. عبد الباري، ماهر شعبان، إستراتيجيات فهم المقروء أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الأردن، ٢٠١٠م.
٢٣. عودة، احمد سليمان: القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٣، دار الأمل للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ٢٠٠٥م.
٢٤. عطية، محسن علي: البحث العلمي في التربية مناهج-أدواته-وسائله الإحصائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م
٢٥. عطية، محسن علي: استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، دار المناهج للنشر والتوزيع عمان- الأردن، ٢٠٠٩م
٢٦. عاشور، راتب قاسم، ومحمد فؤاد الحوامدة. أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الأردن، ٢٠١٠م.
٢٧. قطامي، يوسف، وآخرون: أساسيات تصميم التدريس، ط٢، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان- الأردن، ٢٠٠٣م.